

## الفائق في غريب الحديث

هصر أى أضافة وأماله قال اللّٰثِث : الهَمَّـرُ أن تأخذ برأس شئ ثم تكسره إليك من غير  
بَيِّنُوثَة .

الهاء مع الضاد .

هضب النبى صلى اللّٰه عليه وآله وسلم ذكر الصَّيْحَة والسَّاعَة . قَالَ : فَلَعَمْرُ  
إِلَهَكَ مَا يَدَعُ عَلَى ظَهْرهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَاتَ وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ فَأَصْبَحَ يَطُوفُ فِي  
الْأَرْضِ قَدْ خَلَّتْ لَهُ الْبِلَادُ فَأَرْسَلَ السَّمَاءَ تَهْضِبُ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ . فَلَعَمْرُ إِلَهَكَ مَا  
يَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعٍ قَتِيلٍ وَلَا مَدْفُونٍ مَيِّتٍ إِلَّا شُقَّتْ الْأَرْضُ عَنْهُ حَتَّى يَخْلُقَهُ  
مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ . وَسَأَلَهُ لَقِيْطُ بْنُ عَامِرٍ وَآفِدُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ فَقَالَ : كَيْفَ يَجْمَعُنَا اللّٰهُ بَعْدَ مَا  
مَزَّقْتُمَا الرِّيحَ وَالْبَلَى وَالسَّبَّاجَ ؟ قَالَ : أَنْبِئْكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا اللّٰهُ الْأَرْضَ أَشْرَفَتْ  
عَلَيْهَا مَدْرَةَ بَالِيَةَ فَقُلْتُ : لَا تَحْيَا . ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ عَلَيْهَا السَّمَاءَ فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْكَ أَيَّامًا  
ثُمَّ أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرُّ بَعَّةٍ وَاحِدَةٍ وَرَوَى : شَرُّ بَعَّةٍ . وَلَعَمْرُ إِلَهَكَ لَهْوُ أَقْدَرٍ عَلَى  
أَنْ يَجْمَعَكُمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الْأَرْضِ فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَمْوَاءِ فَتَنْتَظِرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً  
وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَمَا يَفْعَلُ رَبُّنَا إِذَا لَقِينَاهُ ؟ قَالَ : تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ  
بَادِيًا لَهُ صَفْحَاتِكُمْ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ . فَيَأْخُذُ رَبُّكَ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنَ الْمَاءِ فَيَنْضِجُ  
عَلَيْكُمْ فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَيَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيِّطَةِ الْبَيْضَاءِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَخْطُمُ هِمْمَتُهُ  
الْحُمَمَ الْأَسْوَدَ أَلَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ مِنْ عِنْدِكُمْ وَيَفْتَرِقُ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ . أَلَا فَتَسْلُكُونَ جَسْرًا مِنَ  
النَّارِ يَطَّأُ أَحَدُكُمْ الْجَمْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ : حَسْبُ يَقُولُ رَبُّكَ : وَإِنَّهُ . أَلَا فَتَطَّلِعُونَ عَلَى حَوْضِ  
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْمَأُ وَاللّٰهُ نَاهِلُهُ . فَلَعَمْرُ اللّٰهُ مَا  
يَبْسُطُ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدْحٌ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الطُّوفِ وَالْأَذَى .  
وَتُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَلَا تَرُونَ مِنْهُمَا وَاحِدًا